هونغ كونغ والصين توقعان اتفاقية للتجارة الحرة

□ هونغ كونغ ــ رويترز: وقعت الصين وهونغ كونغ على اتفاقية تاريخية للتجارة الحرة اليوم الاحد لتعزيز الاقتصاد المتعثر لهونغ كونغ على الرغم من قول بعض المنتقدين انها توفر مزايا هامشية نسبيا وقد تمثل خطوة اخرى نحو تراجع الحكم الذاتي السياسي والاقتصادي لهونغ كونغ.

وستكون هذه اول اتفاقية تجارة حرة للصين تغطي مجموعة من السلع والصناعات وتقول جماعات تجارية انها قد توفر اطارا عمليا لمحادثات بين بكين ودول جنوب شرق اسيا لانشاء اوسع منطقة للتجارة الحرة في العالم لمكافحة اجراءات الحماية في التكتلات الأخرى.

ومن المتوقع ان توفر الاتفاقية لمصدري هونغ كونغ مليارات من دولارات هونغ كونغ سنويا من خلال ازالة التعريفات الجمركية التي تفرضها الصين على استيراد سلع كثيرة تصنع في هونغ كونغ.

ومن المتوقع ان تعطي ايضا شركات هونغ كونغ ولا سيما صناعات الخدمات حرية اكبر في الوصول الى السوق الداخلية الصينية الاخذة في النمو.

ويقول محللون ان توسيع قطاع الخدمات اساسي لاستمرار قدرة هونغ كونغ على المنافسة لانها لا تستطيع التغلب على الصين وكثير من جيرانها الاسيويين في تكاليف العمالة.

مجلس الوزراء الألماني يوافق على خفض الضرائب

□ نويهاردنبرغ (ألمانيا) ــ رويترز: قال مصدر حكومي ان مجلس الوزراء الالماني وافق امس الاحد على تخفيضات ضريبية واسعة لمحاولة انعاش أكبر اقتصاد في اوروبا.

واتخذ المجلس اثناء جلسة نادرة في عطلة نهاية الاسبوع قرارا بأن يقدم لعام واحد اجراء التخفيضات الضريبية البالغ حجمها 18 مليار يورو (20,5 مليار دولار) والتي كانت مقررة أصلا عام 2005.

وبناء على القرار ستسري التخفيضات الجديدة اعتبارا من العام المقبل وستقلص الحد الاقصى للضريبة على الدخل الى 42 في المائة من 48,5 في المائة والحد الادنى الى 15 في المائة من 19,9 في المائة.ولم يتضح بعد كيف ستمول الحكومة التخفيضات الضريبية مما يثير تكهنات بأن المانيا قد تتجاوز للعام الثالث على التوالي الحد الذي يفرضه الاتحاد الاوروبي لعجز الموازنة والبالغ ثلاثة في المائة من الناتج المحلي الاجمالي. وقد يتسبب ذلك في فرض غرامات هائلة فيما قد يكون اللطمة الاخيرة لاتفاق الاستقرار والنمو للاتحاد الاوروبي.

رموز روسية في كابول طفل افغاني يلهو على سطح مقاتلة سوفييتية مهملة في مطار كابول فيما تصاعدت حدة القتال بين قوات دوستم والطاجيك قرب مزار الشريف (رويترز)

مقتل جندي أمريكي بأفغانستان وبريطانيا تزيد قواتها

معارك بين قوات دوستم والطاجيك قرب مزار الشريف

□ كابول ــ رويترز: تجدد القتال بين فصيلين متناحرين في شمال افغانستان في الوقت الذي أعلنت فيه بريطانيا انها سترسل قوات اضافية الى المنطقة لمساعدة الحكومة الانتقالية في البلاد على مواجهة الفوضى.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة امس الاحد ان اشتباكات اندلعت بين فصيل من الطاجيك واخر من الاوزبك في ثلاث قرى باقليم سمنكان يومي الجمعة والسبت.

وصرح مانويل دي الميدا اي سيلفا المتحدث باسم الامم المتحدة للصحفيين (على الرغم من انه يقال الان ان القتال توقف وان الجانبين انسحبا كلا الى موقعه فان هناك اقوالا متضاربة من كلا الفصيلين عن الأسباب). وقال انه ليست لديه اي معلومات عن الخسائر البشرية.

وأضاف ان فريقا يضم مسؤولين من الفصيلين يرافقهم ممثلون من الامم المتحدة توجه الى المنطقة من مدينة مزار الشريف الشمالية لمحاولة حل النزاع. وأكد مسؤول من قوة الطاجيك القتال والقى باللوم على الجانب الآخر في اشعاله وأضاف ان قوته لم تتكبد أي ضحايا.

وقالت بريطانيا السبت انها سترسل فريقا يسمى بالفريق الاقليمي لاعادة الاعمار الذي يتألف من نحو 50 جنديا ومدنيا الى مزار الشريف في اوائل تموز (يوليو).

وذكر وزير الدفاع البريطاني جيف هون ان القوات ستركز على تحسين الحوار بين قادة الفصائل والسياسيين. ويأتي نشر هذه القوات وسط مخاوف من تدهور الوضع الامني وعدم القدرة على اعادة الديمقراطية الى افغانستان بعد 18 شهرا من سقوط نظام طالبان.

ويخضع أحد الفصيلين المتناحرين لزعامة القائد الطاجيكي استاذ عطا محمد بينما يتزعم الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دستم الفصيل الاخر.

ويندلع قتال متقطع بين رجال القائدين منذ الاطاحة بطالبان في أواخر عام 2001 ولقي عشرات المدنيين حتفهم.

وينفي القائدان وجود اي عداء فيما بينهما ويرجعان الاشتباكات الى أسباب شخصية بين القادة المحليين. ولكن دستم وعطا خاضا معارك مريرة للسيطرة على الشمال خلال الحرب الاهلية في افغانستان في اوائل التسعينيات.

بيونغ يانغ تدعو الأمم المتحدة الى رفض النقاش حول مشاريعها النووية

□ سيؤول ــ أ. ف. ب: أفادت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية امس الاحد ان وزير خارجية هذا البلد بايك نام ـ سون دعا مجلس الامن الدولي الى رفض النقاش حول مشاريع بيونغ يانغ النووية الذي تطالب به الولايات المتحدة.

ودان بايك نام ـ سون في رسالة وجهها الاسبوع الماضي الى السفير الروسي لدى الامم المتحدة سرغي لافروف الذي يتولى رئاسة مجلس الامن الدولي خلال الشهر الحالي، اجراء واشنطن (مفاوضات دبلوماسية) تهدف الى طرح قضية المشاريع النووية الكورية الشمالية امام مجلس الامن.

وشدد بايك نام ـ سون على ان كوريا الشمالية سترفض (أي قرار او تدابير) يتخذها مجلس الامن الدولي بخصوص برنامجها النووي، حسبما اضافت الوكالة.

وأوضح الوزير الكوري الشمالي ان (الولايات المتحدة تسعى الى اقامة نظام شرعي يقوم على معلومات استخباراتها ويهدف الى المراقبة من خلال بلدان اخرى على السفن والطائرات التي تعبر مياهها الاقليمية ومجالاتها الجوية).

وتسعى الولايات المتحدة الى ان يصادق مجلس الامن الدولي على وثيقة تعبر (بدون التباس) عن القلق الدولي الذي يثيره البرنامج النووي في كوريا الشمالية.

وقد بدأت في توزيع مشروع قرار للدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اي روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وبلدان اخرى مثل كوريا الجنوبية واليابان.

الا ان سيول وطوكيو عبرتا عن تحفظات على المبادرة الأمريكية واعتبرتا انها تهدد باعاقة المساعي الدبلوماسية الجارية والرامية الى حمل بيونغ يانغ على الجلوس الى طاولة المفاوضات.

واكد بايك نام ـ سون انه يرفض استخدام مجلس الامن الدولي (غطاء لتبرير الاحادية السياسية وممارسة الضغوط على بعض البلدان)، كما افادت الوكالة الكورية الشمالية.

كما اعرب عن رغبة بيونغ يانغ في حل الازمة النووية (بالجمع بين كل اشكال المفاوضات الضرورية). وقال في رسالته التي اوردتها الوكالة ان (موقف حكومة (كوريا الشمالية) يدعو الى تنظيم مفاوضات ثنائية وثلاثية ومتعددة الاطراف وكل الاشكال الاخرى من المفاوضات المقترحة على الاطراف المعنية وبلدان اخرى، بشكل مناسب).

وتطالب واشنطن بيونغ يانغ بتفكيك برنامجها النووي قبل التفاوض على سبل التوصل الى حل وهو ما ادى الى اندلاع ازمة منذ ثمانية اشهر حول مشاريع كوريا الشمالية النووية.

لكن كوريا الشمالية المتخوفة من هجوم أمريكي تطالب واشنطن بضمانات لامنها قبل اي وقف برنامجها للتسليح النووي.

استسلام ضابط أرجنتيني سابق الى اسبانيا متهم بارتكاب عمليات ابادة

□ مدريد ــ أ. ف. ب: وصل الضابط الارجنتيني السابق ريكاردو ميغيل كافالو امس الاحد الى اسبانيا اثر تسليمه من قبل المكسيك ليحاكم بتهمة ارتكاب عمليات ابادة واعمال ارهابية خلال النظام العسكري الدكتاتوري بين العامين 1976 و1983.

ومثل الضابط الارجنتيني السابق البالغ من العمر 53 عاما امس أمام القاضي الاسباني بالتسار غارثون الذي يقف وراء تسليمه.

وقد وصل ريكارو ميغيل كافالو صباح امس الى القاعدة الجوية في توريخون اردوث القريبة من مدريد على متن طائرة تابعة للجيش الاسباني. وقد رافقه عنصرا امن اسبانيان طوال الرحلة من المكسيك.

واحيطت القاعدة العسكرية بتدابير امنية مشددة ومنعت الصحافيين من الاقتراب اقل من خمسمئة متر.

واقتيد ميغيل كافالو على الفور في شاحنة للشرطة الى مقر المحكمة الوطنية، الهيئة القضائية الجزائية الرئيسية في اسبانيا، حيث سيستمع القاضي غارثون الى اقواله عند الساعة 11,00 ت غ (9,00 ت غ).

وقد اعتقل ريكاردو ميغيل كافالو في تموز/يوليو 2000 في كانكون (جنوب شرق المكسيك) حيث لجأ باسم مستعار. وطلب القاضي غارثون تسليمه في ايلول (سبتمبر) 2000 ليحاكم في اسبانيا في قضية اختفاء 227 شخصا وخطف وتعذيب 110 آخرين خلال الحكم الديكتاتوري في الارجنتين.

ووافقت المحكمة المكسيكية العليا في العاشر من حزيران (يونيو) على تسليمه بعد اقرارها بتهمة (الابادة والارهاب) الموجهة اليه من قبل القاضي غارثون.

ويشكل تسليم كافالو سابقة تاريخية في المكسيك التي تسمح بذلك لدولة اخرى هي اسبانيا بمحاكمة شخص متهم بجرائم ارتكبت في بلد اخر هو الارجنتين.

وقد بدأ القاضي غارثون بملاحقة نحو مئة ضابط ارجنتيني متهمين بالمشاركة في قمع المعارضين للنظام العسكري السابق.

ضابط ارجنتيني في يد العدالة الاسبانية شرطي اسباني يقود الضابط الارجنتيني ريكاردو ميغيل كافالو، بعد استسلامه وترحيله الى مدريد امس، المتهم بارتكاب عمليات ابادة (رويترز)

شرطة مالاوي تلاحق مثيري الشغب بعد تسليم مسلمين الى واشنطن

□ مانجوتشي (مالاوي) ــ رويترز: 1مشط جنود مدججون بأسلحة ثقيلة وأفراد من شرطة مالاوي منتجع مانجوتشي في الوقت الذي أقيم فيه قداس الأحد في كنائس تعرضت لشغب على مدى يومين من جانب سكان مسلمين. وثارت الاحتجاجات بعد ان أعلنت حكومة مالاوي السماح لمسؤولين امريكيين بنقل خمسة يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة الى خارج البلاد في الاسبوع الماضي. وقال المسيحي صمويل تشيسي (32 عاما) وهو يقف بالقرب من احدى الكنائس (المسملون اقلية في هذا البلد ولا يمكن بأي حال ان نقف مكتوفي الأيدي). وفي عدد من الكنائس تناثر الزجاج المتهشم على الارض وكانت الابواب محطمة.

وقال شهود عيان ان ثلاثة على الاقل أصيبوا في اعمال الشغب وذكرت الشرطة انها اعتقلت 13.

وذكر شاب أثناء دخوله كنيسة مزدحمة (لم أر أبدا هذا العدد من الحضور من قبل). وأثار مصير المشتبه بهم الخمسة وهم تركيان وسعودي وكيني وسوداني التوترات في هذا البلد الذي يقع بجنوب القارة الافريقية ويسكنه 10,6 مليون نسمة. ونادرا ما شهدت مالاوي اشتباكات لاسباب دينية. وأشار دبلوماسيون الى ان اعتقال المشتبه بانتمائهم للقاعدة يعتبر ضربة للتنظيم قبل زيارة مزمعة للرئيس الامريكي جورج بوش الى افريقيا في الشهر المقبل. وتنظيم القاعدة متهم بتدبير عدد من الهجمات في شرق افريقيا بما في ذلك هجوم انتحاري في منتجع مومباسا بكينيا وهجوم صاروخي متزامن على طائرة انطلقت من مطار قريب في نوفمبر تشرين الماضي وكذلك تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام 1998. الا ان بعض السكان المسلمين اتخذوا موقفا متحديا فقال هاشم علي (لن نوقف هذا. نريد ان نظهر أن الرئيس ماكيلي مولوزي خذلنا). وذكر مولوزي وهو مسلم امس السبت انه لن يتهاون مع العنف الديني في البلد الذي يعاني بالفعل من مجموعة من المشكلات بما في ذلك مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز). وكانت مانجوتشي الواقعة على بعد 180 كيلومترا شمال شرقي العاصمة التجارية بالانتاير منتجعا يتسم بالهدوء عادة قبل الاحداث الأخيرة.

لجنة التحقيق في تحطم المكوك كولومبيا تنتقد ناسا

□ واشنطن – رويترز: يستعد المحققون لتسليم تقريرهم النهائي بشأن مأساة مكوك الفضاء كولومبيا الشهر القادم والذي لن يقتصر على السبب المباشر للحادث القاتل وانما يتجاوزه مشيرا الى مشكلات ادارية تعوق عمل وكالة الفضاء الامريكية (ناسا). قال الاميرال المتقاعد هارولد جيهمان رئيس لجنةالتحقيق في حادث كولومبيا الاسبوع الماضي جزء كبير من التقرير ..ربما نصفه.. سيتعامل مع قضية الادارة وتقنيات الادارة في ناسا. وقال جيهمان في بيان صحفي لن نقول لناسا كيف تنظم نفسها... لكنا سنقول لها ما يجب عمل. واتفق خبراء اللجنة المستقلون من حيث المبدأ على السبب المحتمل لتحطم المكوك فوق ولاية تكساس الامريكية في الاول من شباط.. ويقولون ان جزءا كبيرا من المادة العازلة المستخدمة في الحماية سقط من خزان الوقود الخارجي الضخم للمكوك بعد 81 ثانية من اقلاعه واصطدم بالحافة الامامية من الجناح الايسر. لذا من المحتمل أن الوقود فائق الحرارة اخترق المكوك لدى عودته فمزقه اربا. وقتل سبعة رواد فضاء كانوا على متن المكوك.

جولة بول وولفيتز الآسيوية

قوة الردع الأمريكية تتحرز واحتمالات الحرب تزداد مع كوريا الشمالية

د. رسول محمد رسول

بينما كانت الولايات المتحدة تستعد للحرب سعيا منها وحلفائها لإزالة نظام صدام حسين وتغيير الواقع السياسي في العراق، اتخذت كوريا الشمالية موقفا صارخا في تحدّيها لواشنطن عندما لجأت (بيونغ يانغ) إلى إعادة فتح مفاعلاتها النووية وتشغيلها بعد أن التزمت لردح من الزمان ببعض الاتفاقات الدولية التي تحدُّ من الاستمرار بعمل المفاعلات. وبدا هذا التحدي مُضاعفا للتحدي الأكبر الذي كانت كوريا الشمالية قد واجهته أكثر منذ تولي الرئيس بوش الابن زمام السلطة في واشنطن، بل وزاد أكثر بعد حادث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 حيث أدرج الرئيس بوش (بيونغ يانغ) في قائمة دول محور الشر بوصفها العاصمة التي تهدّد الأمن والسلام في العالم من خلال دعمها لمشاريع الصناعة النووية وتكريسها عدم الاستقرار في دول المنطقة المتحالفة مع الولايات المتحدة مثل كوريا الجنوبية واليابان وغيرهما..

ريثما تخلّصت واشنطن من نظام صدام، وحققت نصرا باقل الخسائر المادية والبشرية في الحرب على العراق، سعت إدارة الرئيس بوش إلى فتح الملف الكوري الشمالي، وقبل أن يذهب نائب وزير الدفاع الأمريكي (بول وولفيتز) في أول جولة لمسؤول أمريكي رفيع المستوى إلى المنطقة الآسيوية استغرقت ستة أيام، كانت الولايات المتحدة قد أعدّت رؤية جديدة في قوة الردع العسكري ربما تتواءم مع متطلّبات نظرية الحرب الاستباقية إن لم تكن تمثل عدتها اللوجستية، إذ يسعى دونالد رامسفيلد إلى إعادة انتشار القوات الأمريكية بمناطق عدم الاستقرار في العالم، بل أخذ يشجع القوات الأمريكية على مغادرة قواعدها العسكرية التقليدية في أمريكا نفسها وألمانيا وكوريا الجنوبية لتتحرك تجاه مناطق جديدة منها قيرغيزستان وسنغافورة والقرن الأفريقي وأوروبا الشرقية. إن إعادة التوزيع هذه قد تبدو باهتة وتقليدية لكنها ليست كذلك فهي تؤسس عملها في ضوء تطورات تقنية في المعدّات العسكرية، فإذا كانت الولايات المتحدة قد استخدمت الأطواف البحرية فائقة السرعة لنقل الذخيرة والآليات الثقيلة من قطر إلى الكويت فإن حروباً قادمة ستستخدم فيها أنظمة المشبهات الحاسوبية والسيناريوهات اللوجستية المتعلقة بتدمير مواقع العدو وأساليب التعامل مع التهديدات على نحو مبكّر وغيرها من أساليب الردع المتقدمة.

كانت هذه المرجعية واضحة في ذهن وولفيتز وهو يتوجّه إلى ثلاث دول آسيوية لإطلاعها على الرؤية الأمريكية الجديد بشأن تهديدات كوريا الشمالية لمصالح واشنطن في تلك المنطقة، قبل ذلك كان النائب الأمريكي الديمقراطي اليوت أنجيل قد زار العاصمة بيونغ يانغ واجتمع إلى عدد من المسؤولين فيها وخرج بانطباعات وربما قناعات بأن الكوريين الشماليين يعتقدون بأن واشنطن تريد تغيير نظام حكمهم بعد تغيير الحكم بالعراق؛ ولذلك نراهم يلّوحون باستخدام الأسلحة النووية للدفاع عن أنفسهم، ومع ذلك أبدوا حرصهم على عدم استخدام هذه الأسلحة إذا ما قدّمت واشنطن تعهدّات بعدم التعرّض لتغيير نظام الحكم في بلادهم، وهو الأمر الذي رفضه الرئيس بوش شخصيا، وكان الرئيس من ذي قبل قد رفض وساطة صينية مع الكوريين، لقد خرج (انجيل) من لقائه الكوريين بتصور مفاده أنهم بأسلحتهم النووية يُمارسون ضغوطا، لكن هذه الطريقة لا تُجدي الأمريكيين نفعا، خصوصا بعد حرب تحرير العراق.

حرب قوارب

في أثناء شروع وولفيتز جولته إلى المنطقة أخذت المناوشات العسكرية تجري رحاها في عَرَض المياه بين الكوريتين حيث التراشق بالأعيرة النارية يأتي من جهة كوريا الجنوبية تجاه قوارب عسكرية شمالية، وقد وصل عدد المناوشات إلى ثلاث عشرة منذ التاسع والعشرين من الشهر الماضي حتى الرابع من حزيران (يونيو) الجاري، وعلى ما يبدو أن الكوريتين لجأتا إلى هذه المناوشات استعراضيا أمام أنظار المبعوث الأمريكي، خصوصا من جهة كوريا الجنوبية.

الاستعداد للمواجهة

إن اختيار وولفيتز للذهاب إلى المنطقة لم يكن اعتباطا، لم يذهب نائب وزير الدفاع بوصفه مسؤولا عسكريا فقط إنما ذهب بوصفه أحد داعمي نظرية الحرب الاستباقية، وبوصفه صقرا من صقور المحافظين الجُدد في الإدارة الأمريكية، لقد أجرى مباحثات استطلاعية مع ثلاث دول في المنطقة لكنها صبّت في اتجاه واحد هو إطلاع قيادات هذه الدول على استراتيجية الولايات المتحدة الجديدة بشأن تجديد قوة ردعها في مناطق عدم الاستقرار بالمنطقة وإعادة انتشار القوات من جديد وفقا للمتغيرات الجديدة في عالم ما بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) حيث التخلّص من الإرهاب ودول محور الشر وأسلحة الدمار الشامل، وفي ضوء هذه الرؤية أبلغ وولفيتز حلفاء بلاده في آسيا ما يأتي:

1 ـ إن سبيل السلام مع كوريا الشمالية لا تلوح آفاقه قريبا، وأن حلا سريعا مع (بيونغ يانغ) هو أمر مستحيل، كما أنه من الضروري أخذ التهديد الكوري على محمل الجد؛ لذا من المرجّح أن تطبق عملية إعادة انتشار قوات الردع خلال عام 2004 وما بعده.

2 ـ إن تحديث القوات الأمريكية في آسيا ضروري لجعلها قادرة على مواجهة أي هجوم كوري شمالي في ضوء نظرية إعادة الانتشار.

3 ـ لن تنتظر واشنطن حل المشكلة النووية ولا بُدّ من الاستعداد الاستباقي عبر تمتين قوة الردع في مسعى لتعزيز وضع الاستعداد الكلي للمواجهة القادمة.

4 ـ يجب على كوريا أن تتوقف عن التحويل الضخم لمواردها المحدودة إلى جيشها بدلا من التركيز على رفاهية شعبها الذي يعاني من المجاعة، وإن الولايات المتحدة جاهزة للرد السريع على أي عدوان كوري شمالي ضد مصالح الأصدقاء في المنطقة.

5 ـ حث وولفيتز كوريا الجنوبية على زيادة إنفاقها على الدفاع الذي يمثل 2,7 في المائة من إجمالي الناتج القومي.

6 ـ حث اليابان على نشر نظم دفاع صاروخية تهدف إلى إسقاط صواريخ كوريا الشمالية في الجو في وقت تتمتع فيه طوكيو بتقدم علمي في هذا المجال.

7 ـ خصص البنتاغون اللفتنانت جنرال رون كاديش رئيس مكتب الدفاع المضاد للصواريخ لزيارة طوكيو الأسبوع المقبل لغرض التنسيق بين حلفاء واشنطن بالمنطقة ولتفعيل قوة الردع الأمريكية هناك.

التصادم المحتمل

ما يبدو، وفق هذه المعطيات، أن كوريا الشمالية تلقت الرسالة الأمريكية بوضوح، والأمر ذاته بالنسبة لحلفاء واشنطن في المنطقة، تلقوا ما الذي تريده منهم إدارة الصقور في البيت الأبيض، وهي معطيات تشي بأن كفة الحرب على كوريا الشمالية باتت في مسرح الإمكان أكثر من التوقع فحسب وإن كان موعد بداية الحرب لا يلوح في الأفق، فموعد إعادة انتشار قوات الردع الأمريكية حسب وولفيتز سيكون في عام 2004 وهو العام الذي تكون واشنطن قد حققت شيئا ملموسا بشأن إعادة الاستقرار للعراق وإعادة أعمار جزء مما دمرته الحرب على العراق، والأمر يقترب من مسالة تطبيق (خريطة الطريق) وما تحققه حتى ذلك العام من إنجاز ما.

إن احتمال الحرب على كوريا الشمالية دخل في الحسابات العملية لدى البنتاغون، لكن للأمل بقية قد تصنعها جهود الصين وربما اليابان لتقويض المواجهة المحتملة بين واشنطن (وبيونغ يانغ) فضلا عن جهود دولية أخرى.

الصقور في كل مكان

إن اختيار وولفيتز للذهاب إلى المنطقة لم يكن اعتباطا، لم يذهب نائب وزير الدفاع بوصفه مسؤولا عسكريا فقط إنما ذهب بوصفه أحد داعمي نظرية الحرب الاستباقية، وبوصفه صقرا من صقور المحافظين الجُدد في الإدارة الأمريكية.

جدية (بيونغ يانغ)

إن سبيل السلام مع كوريا الشمالية لا تلوح آفاقه قريبا، وأن حلا سريعا مع (بيونغ يانغ) هو أمر مستحيل، كما أنه من الضروري أخذ التهديد الكوري على محمل الجد؛ لذا من المرجّح أن تطبق عملية إعادة انتشار قوات الردع خلال عام 2004 وما بعده.

جاهزية الرد

إن الولايات المتحدة جاهزة للرد السريع على أي عدوان كوري شمالي ضد مصالح الأصدقاء في المنطقة.

أرجحية الحرب

إن احتمال الحرب على كوريا الشمالية دخل في الحسابات العملية لدى البنتاغون لكن للأمل بقية.

* كاتب عراقي مقيم في الإمارات

رئيسة وزراء في بيرو رئيس البيرو اليخاندرو يلتقي برئيسة الوزراء الجديدة بيتريز ميرينو وأركان حكومتها في القصر الرئاسي بليما امس (اي تي آي)

رئيس بيرو يختار امرأة لرئاسة الحكومة الجديدة

□ ليما ــ رويترز: عين اليخاندرو توليدو رئيس بيرو الذي يواجه تدنيا كبيرا في شعبيته حكومة جديدة السبت وضع على رأسها امرأة لاول مرة في البلاد. وأدت بيتريز ميرينو رئيسة مصلحة الضرائب البالغة من العمر 54 عاما اليمين الدستورية كرئيسة لوزراء بيرو بعد ستة أيام من استقالة لويس سولاري وحكومته للسماح لتوليدو بتجديد صورة بلاده.

وأدت موجة من الاحتجاجات الاجتماعية واضراب المدرسين الذين بدأ قبل شهر واستئناف المتمردين نشاطهم الى هبوط شعبية توليدو الى مستوى قياسي في الشهر الماضي.

ولاول مرة خلال حكمه فرض توليدو حالة الطوارىء لمدة 30 يوما.

ودعا الساسة المعارضون في الاسبوع الماضي توليدو الى الاستقالة بعد عامين من توليه منصبه لمدة خمسة اعوام لعدم وفائه بوعوده للطبقات الفقيرة التي ولد فيها.

وانحى توليدو باللائمة في المشكلات التي يواجهها على حالة الدولة التي تسلمها من حكومة سلفه الرئيس البرتو فوجيموري التي انهارت في فضيحة فساد في أواخر عام 2000.

ولكنه أقر بالحاجة لاجراء تغييرات. وميرينو عضوة سابقة بالكونغرس وتحظى باحترام لرفعها عائدات الضرائب في بيرو حيث يعيش 54 في المائة من سكانها البالغ عددهم 27 مليون في فقر.

وقالت ميرينو (يتعين علينا جميعا التعاون في لحظة صعبة لبلادنا واريد ان يبني مجلس الوزراء ديمقراطية تقوم على اساس الاجماع وعلى الوفاق).